المعرض

الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٢١ العدد ٢ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان يوسف بك مرزا قابل البطريرك الماروني وحادثه في مسائل لبنانية هامة

وان اللجنة الادارية ستبدأ مباحثاتها بالاملاك المهدومة

وان جرائد المهجر ستكتب كثيرا في موضوع البنك السوري

ماذا رأيت في باريس !!

عاد من باريس صديقنا الاديب فردريك افندي غرزوزي بعد ان مكث فيها ما يقارب العام فاجتمعنا به اجتماعاً طويلاً قص علينا في اثنائه بعض ما تقع عليه العين من عجائب الحوادث في العاصمة الفرنساوية فاحببنا ان ننقل بعض تلك المدهشات الى القراء

شارلي شابلن

حدثنا الصديق قال :

زار باريس — متنكراً — الممثل المضحك الشهير شارلي شابلن وكان قد عاد من اميركا الى وطنه انكلترا مالئاً حقائبه من الذهب بعد ان هجر بلاده وليس في جيبه الا ثلاثون ذهباً فاستقبل في انكلترا استقبالاً لم يلقه ملك الانكليز نفسه وحمله الشعب من المرفأ الى بيته وهو يبعد مسافة ساعتين عن البحر، وانما اراد الانكليز ان يكرموا في شارلي شابلن النبوغ الفني تنشيطاً لرجاله ومحبيه

ولما سئم شارلي مظاهرات الاكرام والاعجاب به انسل من داره خفية مع احد خدمه وركب البحر الى الهافر ومن هناك استأجر محلاً له ولخادمه في سيارة «اومنبوس» ولما وصل السائق الى العاصمة الافرنسية ساله شارلي عن الاجرة فقال له السائق اربعة فرنكات وما دفعها له شارلي حتى التفت اليه السائق وقال له

— انك تشبه كثيراً شارلي شابلن الذي رأيناه مراراً على لوحة السينما فهل انت نسيبه ؟

— بل انا شارلي بنفسه

ما كاد شارلي يقول هذه الكلمة حتى



الكولونيل لورنس

ملك العرب الحقيقي

يتنقل هذا الكولونيل اليوم بين بغداد والحجاز وشرقي الاردن وفلسطين حاملاً تحت طيات عباءته الزركشة وفي مجال وشاحه العربي كل سياسة القضيه العربيه

دخل الحجاز في الحرب فما خرج منها الا والشريف حسين ملكاً على العرب ودخل مع فيصل الى سوريا فما خرج منها الا والنار تلهب باطرافها ودخل بالامس بغداد فما خرج منها الا وفيصلاً على عرشه واليوم يزور شرقي الاردن وهو لا يخرج منها حتى يوجد لسياسة دورة جديدة هناك بدأت طلائعها بسلخ شرقي الاردن عن فلسطين وربطها بوزارة المستعمرات البريطانية رأساً وسحب المعتمدين البريطانيين منها

فلورنس الانكليزي اذن هو (ملك العرب الحقيقي) كما يسميه عرب البادية

اندفع السائق بسيارته في شوارع باريس ينادي بصوت لا ينقطع – شارلي شابلن – شارلي شابلن . . هذا شارلي شابلن –

أرأيت البحر الزاخر بامواجه ! هكذا كان الناس امام نزل « كريليون » عندما وصل اليه شارلي مع خادمه وكانت تلك الجماهير قد سمعت اسم شارلي من السائق فسبقته الى النزل لتتفرج عليه وكان في طليعة المتفرجين لا اقل من خمسمئة مراسل جريدة وكل واحد حامل بيده آلة تصوير لاخذ رسم الرجل المضحك

اما شارلي فانه ما صدّق ان وصل الى غرفته في النزل حتى دخل واقفل بابها من الداخل كأنه في مكان حصار

وكان عدد المتجمهرين للتفرج على شارلي شابلن يزداد كل دقيقة حتى اربى على عشرات الالوف وعجز البوليس عن تفريق الناس

اخيراً سئم شارلي الحصار في غرفته فقرر الخروج وما كاد يفتح باب الغرفة حتى كان امامه مئة محرر جريدة هذا حامل قلمه واوراقه وذاك واثب بآلته لاخذ رسمه وشارلي يضحك من حركاتهم

وكان مراسل الماتان اسبق الجميع الى محادثته . ولا يخفى ان الماتان تزاحم اليوم جرائد العالم بسرعة اخبارها»

ثم عكف صديقنا فقال :

–لقد شهدتُ في باريس استقبال لويد جورج وبرشنغ وملوك بلجيكا فلم ارَ الشعب يحتفل بواحد منهم كاحتفائه بملك السينما المضحك .

. . .

رجال السياسه

ثم خبرنا فقال :

حضرت استقبال الحكومة الافرنسية للجنرال برشنغ الاميركاني يوم جاء ليضع على قبر الجندي المجهول الوسام الذي اهدته الامة الاميركية له

وحضرتُ ايضاً على المحطة استقبال بريان للويد جورج يوم مجيء الوفد الانكليزي لحضور المؤتمر الاخير ولما خرج لويد جورج من القطار وقفت اتطلع ملياً بالرجل الذي يحرك العالم بكلامه فاذا هو رجل بادن كبير الراس واسع الجبهة اصلعها حاد النظر دائم الابتسام ، وكان الى جانبه المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنساوية وهو قصير القامة رقيق الصوت نحيفه .

ثم قال :

«واعجب امر ادهشني في باريس هو انني حضرتُ وانا في قلب باريس خطاب كليمانسو وهو يلقيه في (الفانده) فاننا كنا في احد المراسح واذا بنا نقرأ على لوحة الستار خطاب الرئيس الفرنساوي السابق جملة جملة في نفس الوقت الذي كان يلقي به خطابه في الفانده ولم ينته كليمانسو من خطابه هناك حتى كنا نحن قد انتهينا من قراءته . والفانده تبعد عن باريس مسافة ليست بقليلة

. . .

حادث غريب

وحدث اثناء زيارة الجنرال برشنغ لباريس حادث غريب كاد يؤدي الى قطع العلاقات بين اميركا وانكلترا فان الجنرال الاميركي كان يحمل وسامين باسم الجنديين المجهولين الفرنساوي والانكليزي فلما وضع الوسام على قبر الجندي الفرنسوي انتظر دعوة من الحكومة البريطانية ليذهب الى لندن ويعلق الوسام على القبر واوعز الى سفير اميركا في لندن ان ينبي قصر دون ستريت (رئاسة الوزارة) بالامر وصدف ان السفير الاميركي انبأ رئاسة الوزارة اثناء تغيب لويد جورج في الريف فلم يهتم احد لارسال الجواب ولا اهتم الملك للجواب ايضاً اعتماداً على رئاسة الوزارة فانتظر الجنرال برشنغ مدة الجواب البريطاني ولما لم يصله شيء خابر حكومته فاهتمت دوائر واشنطون للحادث وعدته اهانة من بريطانيا لها وكاد الامر يؤدي الى ما لا تحمد عقباه لولا اسراع الحكومة البريطانية الى تلافي الخطأ بارسال كتاب لطيف جدا – كاعتذار – بتوقيع الملك جورج الى الجنرال برشنغ (وربما نشرنا هذا الكتاب في عدد قادم»

الحب بلسان المهن

الاقوال التي توجه الى الفتيات عند طلب اليد حسب المهن :

الجندي – انت فتحت في قلبي جرحاً لا يقبل الالتئام .

السياسي – آه ماذا يكون لو عقدت معك اتفاقاً ودياً .

الضابط البحري – انا اجد حضنك مرسى اسلامتي من جميع زوابع الحياة

الطبيب – لا يشفي قلبي المريض الا بنظرات مقلتك .

الكاتب – انت امل م. تقبلي واكبر حادثة في شؤون حياتي ستكون اعلان زواجي بك .

العالم = هل تسمحي لي بالتمتع في حسباتك وبطالعة سعادتي في عينيك المملوءتين حباً وحناناً

الطباع – هل تنطبع امالي المخلصة في صفحة قلبك .

الجوهري = ستكون من رابطة زواجنا سلسلة مرصعة .

بائع الازهار = يكفي كلمة قبول من بين شفتيك لتكون روضة حياتنا ازهار السعادة

الحوذي = اسمعي لي كلاماً وعندئذ يكون زمام شؤوني في قبضة يدك وتفتخر مركبة اماني بركوبك اياها .

بائع الصابون = انت ستطهرين بقع سوء حظي التي على ثوب حياتي .

عن التركية (العراق)

***

هو – لقد كان زوجك المرحوم من اعز اصدقائي فارجوك ان تعطيني شيئاً من تركته احفظه كتذكار صداقة عندي

هي – (يحزن لا يوصف) رحمه الله ! انه لم يترك شيئاً غيري !

. . . .

بلا عنوان

اهدى الملك فيصل جوادين كريمين من الخيل العربية الى الجيش الوطني العراقي •

عين السيد خليل اسحق متصرفاً للواء ديرالزور وقد سافر اليها ومعه المسيو بافي مستشار الامور الاقتصادية والسيد وجيه الجزار مفتش الزراعة

استقالت الوزارة الالمانية وقد قبل ويرت بتأليف وزارة جديدة

قتل الجنرال ديمتريف وزير الحربية في بلغاريا وهو يتنزه في سيارته •

اصبحت المفاوضات الارلندية هدفاً لخطر عظيم ويرجح انقطاعها

سافر المرشال فوش الى انكلترا.

مرض رشدي باشا احد المندوبين المصريين

وصل بكر سامي الى باريس فاستقبله المسيو بريان رئيس الوزارة

قررت المجالس الماسونية العليا تأسيس جمعية ماسونية دولية يكون مركزها في جنيف

زار الملك فيصل مدينة الموصل وقد وافق على تأليف فرقة في الجيش للصحية اسمها (الكوكب الاحمر) بدلا من الصليب الاحمر والهلال الاحمر

عين الجنرال نوري السعيد رئيساً لاركان حرب الجيش العراقي ومديرا عاماً للامن العام في المملكة العراقية

عين السيد هبة الدين الشهرستاني وزيراً للمعارف في العراق•

وضعت شارة تاج فوق المثلث العنابي في العلم المرفوع فوق البلاط الملكي في العراق •

قررت الحكومة العراقية نهائياً ابعاد محل الموسات خارج المدينة مع المراقبة الشديدة عليه

يسافر الجنرال غورو الى فرنسا في هذين اليومين ويسافر معه المسيو روفي مدير المالية في المفوضية العليا وتقول (الف باء) ان بديع بك المؤيد يسافر ايضاً مع الجنرال

وصل عباس حلمي الخديوي السابق والمرشح لعرش سوريا الى ايطاليا

نكست الرايات حداداً في المانيا على قرار الحلفاء في مسألة سيليزيا

تتابع الجرائد شكواها المرة من البريد وتأخره عدا عما يضيع فيه •

تظاهر المصريون لفرنسا بمناسبة عقدها الصلح مع الكماليين •

اعلنت ادارة مطبعة الروضه انها مستعدة لقبول المطبوعات على اختلاف انواعها كما كانت قبل وفاة صاحبها المرحوم خليل باخوس

اطلقت الحكومة الاميركيه في بوسطن اسم البطل اللبناني سليمان حنا لطفي الذي قتل في ساحة فرنسا تحت ظل العلم الاميركي على احد شوارع المدينه تخليداً لذكره •

في فالوغا

زار في الاسبوع الفائت متصرف لبنان الشيخ كسروان الخازن يصحبه مستشاره المسيو اوبوار والشيخ يوسف كسبار قائد الجند اللبناني هناك قرية فالوغا فنزلوا ضيوفاً على الشيخ طنوس الرامي شيخ صلح القرية حيث استقبلوا استقبالاً كريماً ثم زاروا حضرة الوجيه ودبع افندي الرامي محرر مقاولات المتن الاعلى فلاقوا في داره كل حفاوة واكرام وقد خطب وديع افندي امامهم خطاباً اصلاحياً دل على غيرته واندفاعه في مصلحة وطنه الصغير•

وقد سر المتصرف والمستشار من كلام وديع افندي ووعداه بالنظر في كل ما طلبه لتلك الجهات من الاصلاحات المفيدة والضرورية لها •

اعراس الصحافيين

يظهر ان صحافيي بيروت — ولا نقول كلهم — قد اعلنوا الحرب العوان على حياة البتولية «العزوبة» فما مر عليهم عام حتى كان اصحاب الجرائد يتسابقون الى لبس « اكاليل الزواج » فمن صاحب البرق الى صاحب اللسان الى مدير الوطن يوسف افندي عقل في الاسبوع الاسبق الى احد صاحبي الوطن في هذا الاسبوع •

فقد احتفل بعد ظهر الاحد باكليل الرصيف وديع افندي عقل على الآنسة المهذبة ادبل نعمه لبوس فدل الاحتفال على ذوق الرصيف وادبه الجم وقد سافر العروسان بعد الاكاليل الى جهات الدامور لقضاء شهر العسل

وفقهما الله واخصب عيشهما بالبنين •

اكبر سفينة في العالم

وردت برقية من نيويورك مفادها ان الباخرة مجستك اكبر سفينة في العالم سينتهى من عملها قريباً في ميناء هامبورغ وستسير في الربيع القادم بين نيويورك وساوثمبتون

كان اسم هذه الباخرة قبلا بسمرك وحمولها ٥٦ الف طن وهي تسع ١٢٠٠ نوتي و٤٠٠٠ راكب

• • • •

العراق يشتعل

قالت الف باء في عددها الصادر يوم السبت :

سرت امس في المدينة اشاعة مؤداها ان ثورة عظيمة شبت فى العراق وان الامير زيداً مجروح وجعفر باشا قد اختفى وقد استفهمنا عن صحة ذلك من المصادر الرسمية المتعلق بها امر العراق فنفت ورود مثل هذا الخبر وقالت انه من اختراعات اولي الغايات ولهذا توقفنا عن نشر شيء قبل ان تتجلي الحقيقة •

حول الاتفاق الفرنسوي التركي

يقول مراسل شركة روتر من الاستانة ان المسيو فرنكلاين بويون صادف صعوبات في بدء المفاوضات ولكنه توصل الى عقد اتفاق تام ابرمه الكماليون عقب عقد جلسات سرية طويلة حضرها المسيو فرنكلين بويون

وقد قال مصطفى كمال لاعضاء الجمعية الوطنية انه يجب ان يعدوا مندوب فرنسا كواحد منهم

ويقال ان فرنسا تنازلت بمقتضى هذا الاتفاق عن مطالب خاصة بمسألة الحدود وانها حصلت في مقابلة ذلك على فوائد سياسية وتجارية

ويوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ بعدما تبرمه فرنسا بخمسة عشر يوماً •

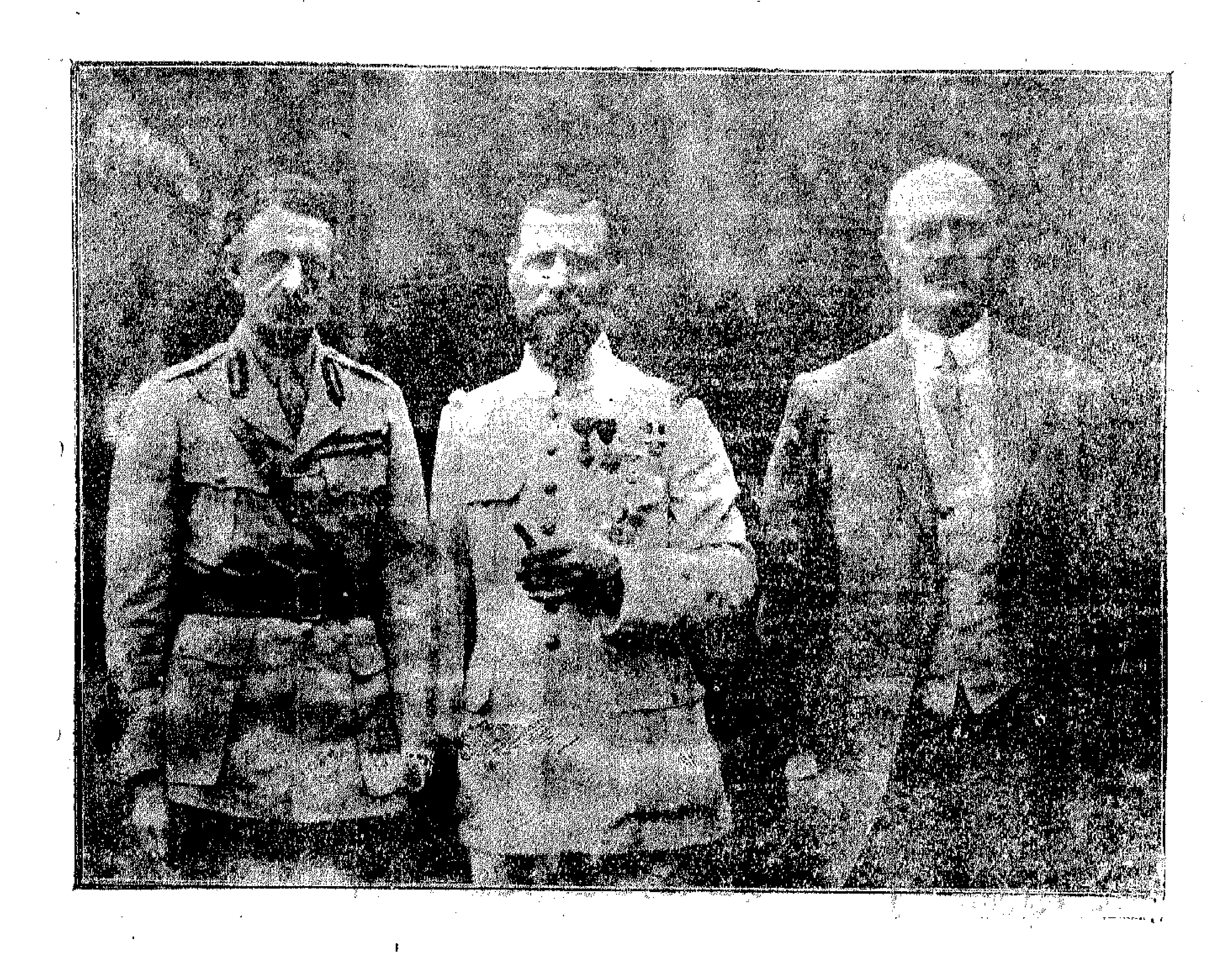
• • • •

السلطان حسين والحلفاء

نشرت رصيفتنا القبلة التي تصدر في مكة المكرمة وتنطق بلسان جلالة الشريف حسين مقالاً ضافياً سياسياً نأخذ منه ما يأتي :

بات الناس ينتظرون بفارغ الصبر من الاحلاف نتائج تصريحاتهم وخطبهم ومنشوراتهم وعهودهم ووعودهم فلم يكن من الاحلاف الا ان قبروا مواد الرئيس ولسن ودفنوا كل ما صرحوا به واعلنوه للعالم على السنة ساستهم وزعمائهم في مواقف الخطابة والصحافة ، دفنوا كل ذلك من المبادىء التي نادوا بها في مقابر الاغراض والمآرب النفعية وجاءوا التصريحاتهم التي فاهوا بها ابان الحرب نسياً منسيا •

ولئن قبر الحلفاء مواد الرئيس ولسن فقد آمنت بها الشعوب قبل قبرها ورسخت في نفوسهم وسرت فيهم سريان الكهرباء فتشبعت بها ارواحهم وقويت بها اراداتهم وصحت عزيمتهم على الجهاد في سبيل تحقيقها بكل الوسائل ولو الى آخر نقطة من دمائهم ان هذه الحقيقة موجودة ومتسعة النطاق بصورة عجيبة في الشرق والغرب وكل هذه الشعوب شعرت باشتراكها في المصيبة ولهذا تجد الكل يعطف بعضهم على بعض •



المرشال اللنبي — الجنرال غورو — الجنرال كونغريف

هذه هي الصورة المشهورة التي لعبت دوراً هاما في حياة الخواجه هانسلمان « مصور عظمة سلطان مصر » كما يذكر القراء من المقالات الثلاث التي نشرناها تعليقا على مكاتيبه اللطيفه وانذاراته القويه

وقد علمنا ان في نية حضرة (مصور عظمة السلطان) اقامة الدعوى علينا لاننا هتكنا حرمة حقوقه المقدسة ونشرنا هذا الرسم في جريدتنا « نقلا عن الاولستراسيون » في حين انه من تصوير « عظمته » او بالاحرى تصوير مصور عظمة السلطان ولكي لا يكون مبلغ التعويض زهيداً « ست ليرات مصرية فقط » اعدنا نشر هذا الرسم — اكراماً له = بمناسبة سفر الجنرال غورو الى باريس وبمناسبة خبر نقل المرشال اللنبي من مصر الى وظيفة سامية في لندن ثم بمناسبة قدوم الجنرال كونغريف الى فلسطين وشرقي الاردن فعسى ان يطلب حضرته منا هذه المرة مبلغاً يستحق ان نرسله له حوالة بريدية

الحاكم في زحله

أستقبل القومندان ترابو في زحلة والبقاع استقبالا فخماً لم يسبق له مثيل وقد القى هناك خطاباً قال فيه :

ان عمر لبنان الكبير لم يزد بعد عن ١٣ شهراً ولقد تألف مجموعه من ثلاثة اجزاء متباينة واعني لبنان الصغير من جهة وولاية بيروت من جهة ثانية واخيرا البقاع الذي افترسته الطيور الجارحة وادمته اعواماً طوالا

اني اعلم انكم شاعرون بان الحالة لم تصل بعد الى ما ترغبون فيه تماماً ولكنني اطلب منكم قليلا من الصبر فاننا بمساعدة اللجنة الادارية عاملون على سد حاجات البلاد

اشاع بعض المرجفين ان الغاية من هذا الاحصاء تمهيد السبل للجندية الاجبارية • وهي اكاذيب وارد من الجنوب او من الشمال ادحضها بلسان الجنرال غورو الذي اعلن انه لا حق لفرنسا ان تؤلف جيشاً اوتجند احداً في لبنان او سوريا • فالانتداب ذاته يحول دون ذلك • ولن يحق لقومسير عال او حاكم في مستقبل الايام ان يؤلف جيشاً في لبنان • ولا نقبل في الجاندرمة الا كل من يتطوع باختياره •

ولقد دعاني الجنرال اليه منذ ايام وسالني عن موعد نهاية الاحصاء فتعهدت له باسمي وباسمكم ان ينتهي في آخر كانون الثاني القادم • لذلك اطلب من جميع وجهاء هذا اللواء الملتفين الان حولي ان يساعدوا على انهاء هذه العملية في ذلك الموعد

واني ابشركم بان الصلح مع تركيا اصبح قريب الوقوع وفيه ضمانة للسلام والتجارة ولقد جاء موقف فرنسا مع الاتراك دليلاً على احتفاظها بصداقة اصدقائها القدماء •

ان هنالك بعض الشؤون الخاصة سيعلمها لكم مستشاركم الاداري • ولكنني احب ان اخبركم بان الحكومة ستقوم قريباً باصلاحات كثيرة اهمها طريق راشيا التي سيبدأ العملة بانشائها بعد خمسة عشر يوماً ولقد قلت لابناء راشيا انها المرة الاخيرة التي اذهب فيها اليهم عن طريق وعرة • وكذلك سيباشر بانشاء طريق مشغرا قبل اخر هذه السنة • ويبدأ بانشاء طريق الهرمل الكبرى في الحين القريب

واني ابشركم بان مشروع الكهربائية في زحلة سيباشر به في اقرب وقت وهو نبأ اعرف انه يسركم كثيراً

اراد احد القواد ان يتحن شجاعة احد عساكره فقال له ماذا تقول حين ترى لواء الجيش يخفق في ساحة الوغى فاجابه على الفور — اقول ان الريح عاصفة

. . . .

بشهادة امه

هي — الم يقل لك احد انك فتى جميل ؟

هو — بلى بلى فان امي تقول ذلك لي دائماً

. . . . .



حول حرب الاناضول

يرى القارىء رسم مصطفى كمال جالساً مع اركان حربه امام الخرائط الحربيه لمتابعة سير المعارك الحامية الناشبه بين الاتراك واليونان

ويظهر مصطفى كمال في الرسم بثوبه المدني وقد وضعت فوق رأسه علامه «×»

الشرف القاتل

طالعنا في احد اعداد مجلة سركيس (سنة ١٩٠٦) الحكاية الاتية فاحببنا اخذها للقراء :

وجد بوليس نيويورك رجلا تليانياً اسمه ريجو جريحاً في منزله وامرأته مقتولة بجانبه ثم مات الجريح وفي صباح اليوم الثاني قبض البوليس على جوزفين تيرانوفا التليانية ولها من العمر ١٨ سنــة فاعترفت انها القاتلة

وحكايتها ان اهلها ارسلوها من ايطاليا وهي في الثامنة من عمرها فجلست مع ريجو الشقي وهي في حالة السذاجة والطهارة التامة فاغرى الشيطان ذلك التلياني

وكان يهم الصبح ان يتطلعا
ويفتض اذرار السماء ليسطعا
ويرفع ثوب الليل عنه ليخلعا
فلم يطو منه الذيل الا وقد وعى
دماً طاهرا اجراه أثم فتى نذل

فاستشارت الفتاة زوجة الرجل في حالها فسكنت خاطرها قائلة ان ليس في عمل الرجل ما يخشى منه على طهارتها وصدقت الفتــاة قول المرأة فلما بلغت السابعة عشرة من عمرها احبها يوسف تيرانوفا واحبته ايضاً فزفت اليه وهي تحسب انها طاهرة سليمة

...

فلما اصبحا رأت من انفة زوجها ونفرته ما اوضح لها حقيقة حالها فنزعت خاتم الزواج وردته اليه صامتة ثم لبست ثوب اكليلها وسارت الى منزل ريجو فاطلقت عليه الرصاص ثم طعنته وزوجته بخنجرها وانصرفت غير مضطربة الى منزل ذويها وهنــاك ادركها البوليس فقالت — مهلا فاني جائعة انتظروني ريثما آكل ثم امضي معكم

ولما سيقت الى المحكمة ووقفت بحضرة القاضي قالت : ان ريجو سلبني افضل ما املك فقتلته، وامرأته خدعتني حتى خدعت زوجي فقتلتهــا ايضاً . ذلك الحــال في بلادي ايطاليا لا يغسل العار الا سفك الدم وقد كنت طفلة لما اهنت وانا الان امرأة وقد انتقمت لطفوليتي وفعلت ما تفعله النساء في وطني واوكد ان الله لا يعاقبني . وكان القاضي قد استحضر زوجها وانبأه بما فعلت فقال لها هل تتأكدين ياجوزفين انك انتقمت لشرفك؟ قالت نعم . عنــد ذلك البسها زوجها خاتم العرس ثانية وقال انني اغفر لك وسابذل كل مقدرتي لمساعدتــك فمتى اطلق سبيلك ان شاء الله تعودين الى بيتنا فانطرحت بين ذراعيه باكية

طلب رجل من خادمه الجديد ان يوقظه في الساعة الخامسة صباحاً ليتمكن من ركوب القطار فاجابه الخادم على الفور سمعاً وطاعة ياسيدي اقرع لي الجرس حين تريد الاستيقاظ فاوقظك في تلك الساعة تماماً



حسين رشدي باشا

ثاني المندوبين المصريين

الذي اصيب مؤخراً بمرض شديد اثناء اقامته في لنــدن حال بينه وبين النهوض من السرير وقد افادت البرقيات انه مصاب بالفالج

وكانت جريدة التيمس المصورة قد نشرت هذا الرسم وقالت عنه انه (عدلي باشا يكن) فنقلنــاه عنها ولكن احد مشتركينا في مصر صحح لنا خطأ التيمس في مقــال لطيف عن (الرسوم والجرائد) نشرناه في عدد ماض

جزاء غلطه



= مسكين مسكين الماذا تريد ان تشنق نفسك هل يئست من الحياة ؟

— بل لاكفر عن خطيئتي فلا اتزوج مرة ثانيه فى الاخرة اذا كان يوجد هنالك محلات (موض) للنساء

...

خزانة الادب

وصل الى ادارة (المعرض) في هذا الشهر هدايا لطيفة جزيلة الفائدة هي بضعة كتب لمشاهير ادباء وادباء في لبنان وسوريا ومصر وبين هذه المؤلفات كتاب (ابتسامات ودموع) للكاتبة النابغة (مي) ونذكر اننا طالعنا هذا الكتاب الرقيق من ثماني سنوات واستعدنا قراءته المرة والمرتين لما حواه من الشعور الحي والعواطف الحساسة واليوم استعدنا قراءته ايضاً بذات اللهفة التي كنا نطالعه بها للمرة الاولى فاذا تلك الدموع السائلة بين سطور الكاتبة المعربة ما برحت نافرة بكل معانيها وقد زادها حسن السبك لمعاناً وروحاً جديدة

ان مي (شاعرة) بما توجده في اللغة العربية وبما تنقله ايضاً اليها

واهدانا الصديق الشاعر حليم افندي دموس نسخة من ديوانه اللطيف المزين بالرسوم الجميلة ولا حاجة بنا الى تعريف شعر الحليم الى قراء (المعرض) فعندهم منه مسطرة ومسطرة بديعة خلابة

وقد زاد الشاعر على ديوانه بعض صفحات جلها مما نظمه خصيصاً لهذه الجريدة وكان له وقعه عند القراء

ويطلب الديوان من صاحبه الاديب في دمشق

ومن جميل الآثار الادبية ايضاً ديوان الشاعر الرقيق محمد افندي الشريقي (اغاني الصبا) وقد نشرنا للشاعر قصيدة في (الامومة) ظهرت فيها شاعريته بالطف معانيها

والديوان مصور جميل الطبع والترتيب عدا عن مواضيعه المستحبة .

ثم هنالك مجلات ممتازة كعدد مجلة (الهلال) الاخير الذي يعد تحفة ادبية تهدى لارقى الكاتب بترتيبه ومحتوياته .

ومجلة (الشرطة) التي اصدرتها ادارة الامن العام في دمشق مجارية بها مجلات البوليس في العواصم الاوربية .

وكان مسك ختام الهدايا (مجلة سركيس) وكفى باسمها دليلاً على خفة روح صاحبها وسلامة ذوقه ومن يجهل سركيس من قراء العربية في كل مصر وقطر .

القيصر قبل موته

قال للقيصرة :

لقد ضمنا الحب والمجد فلا يفرق بيننا الموت

وقبل اجمل بناته قائلاً : لم اكن اشعر بعاطفة ابوية تفرح مثل الان » ونظر الى صدره حيث تبقى آثار الاوسمة التي انتزعها عنه البولشفيك فقال :

— الله اعطى والبولشفيك اخذوا —

رواية العدد

الورق ٩

خرج نخله من (السركل) بينما كانت الساعة تتمشى نحو الثانية بعد انتصاف الليل وكانت الغيوم السوداء الكثيفة تغطي صفحة السماء وتحجب القمر عن العيون والظلام قد اثقل عاتق الليل باشباحه وشوارع المدينة مقفرة ساكنة لا يسمع في ارجائها غير هزيم الرياح تصفر في وجه الصباح

تنفس الشاب الصعداء وتمتم بعض كلمات تدل على يأسه ثم اخفى يديه تحت ردائه ومشى يقطع الشوارع الى منزله وهو يفتش عبثاً في جيوبه ليرى فيها قطعة من النقود او ورقة بنك نوط صغيرة

انه كان قد خسر كل مامعه على طاولة (البكارا) ولم تكن تلك المرة هي الاولى التي يخسر فيها على الطاولة الخضراء بل انه قضى زهو شبابه بين اوراق اللعب واللاعبين ، يخسر كل ليلة ويقسم في آخرها ان لايعود الى اللعب ثم يعود صاغراً مدفوعاً بقوة ذلك الطمع الغريب الذي يقول دائماً لصاحبه — انك خسرت البارحة وستربح اليوم

وكان ما خسره نخله في هذه الليلة آخر ما ابقته له الايام من ارث ابيه وكان له بعض بقايا حلي حفظها تذكاراً من عهد امه فباعها لما قيل له ان في احدى زوايا العاصمة نادياً سرياً للعب يجتمع فيه بعض الاجانب الغرباء اعتقاداً منه انه يسترجع معهم ولاء ما كان خسره في (السركل).

ولكنه خسر تلك البقية ايضا وعاد ادراجه الى البيت قاطعاً المدينة من طرفها الغربي الى قلب جهتها الجنوبية الشرقية بين ازقة مقفرة خطرة لايأمن السائر فيها على حياته

ولكن نخله لم يكن معه اجرة العجلة ليركب ثم انه لم يكن يخاف اللصوص والاشقياء لانه كان خاوي الجيب نافض المحفظة .

لم تكن المسافة قصيرة بين السركل وبين غرفته ولكنه كان يقطعها وهو لا يشعر بطول الطريق لان افكاره كانت مشغولة بخسارته .

اخذ يذم نفسه ويلعن حظه ويعاتب ضعفه ويقسم ان لا يعود الى اللعب مرة اخرى ثم قرر ان يبدأ بشغل مفيد يكسب منه عيشه وحياته وشرفه

وانه يسير الهوينا على طريق الشام قرب تلك الازقة الظلمة المقفرة اذا بيد قوية تأخذه من خناقه وترمي به عرض الارض وبصوت يقول له .

— اشلح تربح

وما هي الا ثانية حتى كان نخله مرمياً على الارض واللص جاثماً على صدره وبيده خنجر حاد .

لم يخف صاحبنا من هذا الاعتداء بل ابتسم للمعتدي لانه كان عالماً ان اللص سيعود عنه بخفي حنين .

وبعد ان فتش اللص كل جيوب نخله ولم يجد فيها شيئاً سأله :

— أليس معك ساعة ؟

— كلا فقد تركتها عند عمتي

= ولا يوجد معك نقود ؟

- انني باق بدون عشاء الى الان

— ولا اوراق نقدية سورية على الاقل

— لقد خسرتها كلها في الباكارا

وبدون ان يعرف السبب الذي دفعه الى الكلام اكمل قائلا :

— آه لو ساعدني الحظ ولعبت دوراً واحداً بعد لكنت ربحت كل الربح لانني شعرت ان الحظ اصبح على رؤوس اصابعي

فاخذ « الازعر » بيدي نخله وساعده على النهوض وتمتم في اذنه :

= أصحيح انك كنت على وشك الربح ؟

— اقسم بشرفي

وحاول نخله الافلات منه فاخذه اللص من طرف ردائه وقال :

— رويدك قليلا يا صاح . انني قد توفقت الليلة قبل قدومك بصيدة وجدت معها بعض اوراق نقدية فهل تريد ان تساعدني ؟

— باية طريقة ؟

— ان تأخذ هذه الاوراق وتلعب لي .

فلم يثبت نخله امام هذه التجربة الجديدة وبدون ان يفكر اجاب :

— بطيبة خاطر : هل انت واثق بي ؟

— نعم لانني اعرف شرف كلام المقامرين فاذهب والعب وسانتظرك انا هنا الى الساعة الرابعة صباحاً

...

اخذ نخله اوراق اللص وأسرع الى ذلك النادي السري فوجد على الطاولة غريباً اميركياً وصل بعد ذهابه وملء حقيبته الذهب وصار يلعب على المكشوف ويربح ارباحاً طائلة

دخل نخله صفوف اللاعبين واخذ ورقة مع الغريب الغني فربحت وبدأ الحظ يرافق اوراقه فصار كلما اخذ الاميركي ورقة وقال :

— ثمانيه

يفتح نخله ورقه كاشفاً عن = تسعه

الى ان جمع امامه اربع مئة الف فرنك في ساعتين

وكان الوقت قد حان للانصراف فحمل غنائمه وهو لا يصدق بما بين يديه وصار يمشي ذهاباً واياباً كالمجانين .

انه استرجع في ليلته نصف خسائره في القمار واسترجعها بمال اللص .

عاد صاحبنا الى حيث تواعد مع « اصه » على الاجتماع وكانت الساعة تقارب الخامسة فعجب لعدم وجود الرجل في المكان المعهود واخذ يفتش عليه ويناديه بصوت خافت وما من مجيب الى ان عثرت رجله اخيرا بجسم على الارض فانحنى عليه وعرف فيه صاحبه فاخذ يهزه قائلا :

= قم يا صاح قم من نومك

ولكن الرجل لم يتحرك فتأمله نخله مليا فاذا عيناه بارزتان وفمه عائم بالدم وصدره مخضب بطعنة خنجر باق فيه .

لبنان في المهجر

ذكرت صحيفتنا (المرسل) الارجنتينية وصف الحفلة التي اقامتها جمعية التحالف اللبناني في الشيلي في عيد لبنان الكبير وحضرها الجنرال مانجان الذي حيا الراية اللبنانية المرفوعة في صدر القاعة بالكلمات الاتية :

(هذا هو ارز لبنان المجيد الخالد شعار الجبابرة ورمز الاتحاد الافرنسي اللبناني وان فرنسا تفتخر بانها احبت امة في الشرق تقف الان بين امم الارض وستكون عونها على الحياة الحرة السعيدة)

...

سلطان مصر وسعد باشا

نشرت المورننغ بوست تلغرافاً من مكاتبها في القاهرة قال فيه ان مظلوم باشا ومرقص بك حنا عرضا على عظمة السلطان الاتفاق مع زغلول باشا فاجاب عظمته انه لاينظر في الامر الا بعد ما يزور زغلول باشا السراي السلطانية ويحظى بالمقابلة كسائر اعيان البلاد وقال هذا المكاتب ايضاً ان الصحف المشايعة لزغلول باشا (الزغلولية) افرغت جهدها لاقناع الجمهور المصري بان زغلول باشا مخلص للسلطان والتأكيد بولائه لعظمته . وان موظفاً كبيراً في السراي السلطانية قال في الحفلة التي اقامها ثروت باشا بالاسكندرية ان عظمة السلطان مصمم على ان لا يعرض كرامته للمساومة بطلب الاتفاق مع زغلول باشا .

....

مطبعة طباره = بيروت